جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

أما بعد فإني لا أقول لكم إلا ما تعرفون إن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب أرشده ا أمره وأعزه نصره بعثني إليكم يدعوكم إلى الصواب وإلى العمل بالكتاب والجهاد في سبيل ا وإن كان في عاجل ذلك ما تكرهون فإن فى آجله ما تحبون إن شاء ا .

ولقد علمتم أن عليا صلى مع رسول ا صلى ا عليه وآله وحده وأنه يوم صدق به لفي عاشرة من سنه ثم شهد مع رسول ا صلى ا عليه وآله جميع مشاهده وكان من اجتهاده في مرضاة ا وطاعة رسوله وآثاره الحسنة في الإسلام ما قد بلغكم ولم يزل رسول ا صلى ا عليه وآله راضيا عنه حتى غمضه بيده وغسله وحده والملائكة أعوانه والفضل ابن عمه ينقل إليه الماء ثم أدخله حفرته وأوصاه بقضاء دينه وعداته وغير ذلك من أموره كل ذلك من من ا عليه .

ثم وا ما دعا إلى نفسه ولقد تداك الناس عليه تداك الإبل الهيم عند ورودها فبايعوه طائعين ثم نكث منهم ناكثون بلا حدث أحدثه ولا خلاف أتاه حسدا له وبغيا عليه .

فعليكم عباد ا بتقوى ا وطاعته والجد والصبر والإستعانة با والخفوف إلى ما دعاكم إليه أمير المؤمنين عصمنا ا وإياكم بما عصم به أولياءه وأهل طاعته وألهمنا وإياكم تقواه وأعاننا وإياكم على جهاد أعدائه وأستغفر ا العظيم لي ولكم 172 .

خطبة عمار بن ياسر .

وقام بعده عمار فحمد ا وأثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال .

أيها الناس أخو نبيكم وابن عمه يستنفركم لنصر دين ا وقد بلاكم ا بحق دينكم وحرمة أمكم فحق دينكم أوجب وحرمته أعظم